Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأية رقابة على الضمير الذى جاء محمد ليساعده على النهوض . ؟

ويسأل الرسول صلى الله عليه وسلم صاحبه :

— ﴿ هلا شققت عن قلبه ﴾ ؟ !

ويعود الرجل فيتكلم :

يا رسول الله ، إنه يخفى فى نفسه غير ما يعلن .

ويجيبه الرسول صلى الله عليه وسلم :

— ﴿ إن الله لم يأمرنى أن أشق صدور الناس لأرى ما فيها ﴾ . !!

عبارة وجيزة ، صيغت فى بساطة ويُسْر ، لكنها تحمل مضموناً يشكل دستوراً هائلاً ، وحافلاً .. يحمى الضمير ، ويضع حريته بمنأى من التقحم والافتيات ..

وفى هذه البداية المشجعة ، تتمثل نقطة انطلاق الضمير فى شريعة محمد ..

فهذه الرعاية لحرمته ، والتقدير لحريته ، لا يُمنحان تدليلاً له ، ولا إفلاتاً لزمامه .. بل ليتعود حمل المسئولية واختيار المصير ..

﴿ يا فاطمة بنت محمد ﴾ . .

﴿ اعملى ، فإنه لا أُغنى عنك من الله شيئاً ﴾ . .

■ □ ■